الجمهوريّة التونسيّة

وزارة التّربية

تونس في: 11 مارس 2013

منشور عدد		
2013	06	30

من وزير التّربية
إلى
السّادة المندوبين الجهويّين للتّربية
السيّدات والسّادة مديرات ومديري المدارس الإعداديّة والمعاهد

الموضوع: حول الاحتفال بيوم المدينة العربيّة.

وبعد، في إطار الاحتفال بيوم المدينة العربيّة الموافق ليوم **15** مارس **2013**، وإسهاما من وزارة التّربية في دعم مجهودات منظّمة المدن العربيّة التي جعلت يوم **15** مارس من كلّ سنة يوم المدينة العربيّة، وتعزيزا لدور المؤسّسة التّربويّة والمربّي في دعم هذه الجهود وتأكيدا على الإسهام النّاجع في أن تكون المدينة العربيّة فضاء للتّربية والحوار والممارسة التّشاركيّة، وتحت الشّعار الذي اقترحته منظّمة المدن العربيّة لهذه السّنة:

"تعزيز الدّيموقراطيّة وثقافة المشاركة المحليّة"

فإنّنا ندعو المؤسّسات التّربويّة إلى أن حيّزا هامّا من أنشطتها التّثقيفيّة والتّنشيطيّة خلال الأسبوع الفاصل بين **11** و **16** مارس **2013** من أجل تحسيس ناشئتنا بضرورة المحافظة على النّسيج العمراني للمدينة العربيّة والمساهمة في صيانة المعالم والمواقع الأثريّة والمباني التّاريخيّة التي أنيطت بها وظائف اجتماعيّة مستحدثة وغيرها من الدّور والأزقّة والأبنية التي كانت شاهدا على عراقة المدينة العربيّة وأصالتها وعنوان هويّتها الإسلاميّة وتميّزها في محيطها المتوسّطي والإفريقي والإنساني، وتبعا لذلك، فإنّي أدعوكم إلى:

1- دعوة مدرّسي موادّ العربيّة، والتّربية المدنيّة، والتّاريخ والفرنسيّة إلى تخصيص **10** دقائق خلال هذه الفترة للحديث عن أهميّة المدينة العربيّة انطلاقا من نماذج من المدن التّونسيّة (القيروان،

تونس، المهديّة، المنستير...) ودورها في الرّبط الثّقافي بين ضفّتي المتوسّط وتقريب الثّقافات والشّعوب.

2- توظيف الإذاعات الدّاخليّة بالمؤسّسات التّربويّة في بثّ ومضات تحثّ على الحفاظ على نظافة المدن والمشاركة المحليّة في حملات النّظافة داخل المؤسّسات التّربويّة وخارجها والتّحلّي بالحس المدني وروح المواطنة.

3- حثّ منشّطي مختلف النّوادي الثّقافيّة على التّطرّق إلى أهميّة هذه المناسبة ومكانتها في تدعيم التّربية على التّنمية المستدامة بوصفها رافدا أساسيّا من روافد الفضاء المديني.

4- التّنسيق مع المجتمع المدني والجمعيّات والمنظّمات النّاشطة في هذا الميدان للاحتفال بيوم المدينة العربيّة. وتُدعى وسائل الإعلام الجهويّة والوطنيّة لتغطية التّظاهرات المنظّمة بهذا اليوم.

5- تنظيم رحلات وزيارات لفائدة التّلاميذ صحبة أساتذة الاختصاص وغيرهم من المربّين المتطوّعين لهذه المهمّة للتّعرّف على تخطيط المدينة العربيّة وتوزيع الأسواق داخل أسوارها وعناصر الجماليّة المعماريّة والزّخارف ومداخل المباني والدّور التّقليديّة وأبواب المدن التي لا زالت إلى اليوم شاخصة للعيان والتي يتوجّب حفظها والعمل على صيانتها بوصفها شاهدا على إبداع الحضارة.

ونظرا لما تمثّله هذه المناسبة من أهميّة في تعزيز روح المشاركة والانتماء المدني لدى النّاشئة، فإنّي أدعوكم إلى الاعتناء بها والحرص على إيلائها فائق العناية، **والسّلام**.

وزير التّربية

عبد اللّطيف عبيد